

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد فَطِطَتْ بِالكَسْرِ تَفَطُّ فَطَاطَةٌ وَفَطَاطٌ : وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ لِثِقَلِ
التَّضْعِيفِ . وَالْفَطُّ مَاءٌ الْكَرِشِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَزَادَ غَيْرُهُ : يُعْتَصَرُ
وَيُشْرَبُ مِنْهُ عِنْدَ عَوَزِ الْمَاءِ فِي الْمَفَاوِزِ وَالْفَلَاوَاتِ وَقَدْ فَطَّهُ
وَأَفْتَطَّهُ : شَقَّ عَنْهُ الْكَرِشَ أَوْ عَصَرَهُ مِنْهَا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لِلشَّاعِرِ وَهُوَ حَسَّانُ بْنُ نُشَيْبَةَ الْعَدَوِيِّ كَمَا فِي الْعُيُوبِ . وَقَالَ أَبُو
مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدِيُّ : إِنْ مَاءٌ هُوَ جَسَّاسٌ بِنُ نُشَيْبَةَ كَكِتَابِي : .
" وَكَانُوا كَأَنْفِ اللَّيْثِ لَا شَمَّ مَرَّغَمًا وَلَا نَالَ فَطَّ الصَّيْدَ حَتَّى
يُعَفِّرَ يَقُولُ : لَا يَشَمُّ ذَلَّةً فَتُرْغِمَهُ وَلَا يَنْالُ مِنْ صَيْدِهِ لِحَمَاءِ
حَتَّى يَصْرَعَهُ وَيُعَفِّرَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِذِي اخْتِلَاسٍ كغَيْرِهِ مِنَ السَّبَاعِ .
قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَفْتَطَّ الرَّجُلُ وَهُوَ أَنْ يَسْقِيَ بِعَيْرِهِ ثُمَّ
يَشُدُّ فَمَهُ لِيَلَّا يَجْتَرَّ فَإِذَا أَصَابَهُ عَطَشٌ شَقَّ بِطَنَهُ فَعَصَرَ
فَرْتَهُ فَشَرِبَهُ وَأَنْتَهَى .
وقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : إِنْ أَفْتَطَّ رَجُلٌ كَرِشَ بَعِيرٍ نَحَرَهِ
فَاعْتَصَرَ مَاءَهُ وَصَفَّاهُ لَمْ يَجْزُ أَنْ يَتَطَهَّرَ بِهِ . وَقَالَ الرَّاجِزُ : .
" بَجَّكَ كَرِشَ النَّابِ لِأَفْتِطَاطِهَا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالْفَرَّاءُ : الْفَطِيطُ
كَأَمِيرٍ زَعَمُوا : مَاءُ الْفَحْلِ أَوْ الْمَرَّةِ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ . : وَأَمَّا كُرَاعُ
فَقَالَ : الْفَطِيطُ : مَاءُ الْفَحْلِ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيْدِهِ
لِلشَّاعِرِ يَصِفُ الْقَطَا وَأَنْزَهُنَّ يَحْمِلُنَ الْمَاءَ لِغِرَاخِيهِنَّ فِي
حَوَاصِلِهِنَّ : .
حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهًا فِي الْأَدَاوَى ... كَمَا يَحْمِلْنَ فِي الْبَيْطِ الْفَطِيطَا
وَالْفُطَاطَةُ بِالضَّمِّ : فُعَالَةٌ مِنْهُ أَيُّ مِنَ الْفَطِيطِ : مَاءُ الْفَحْلِ أَوْ مَاءُ
الْكَرِشِ وَالْأَخِيرُ أَنْزَكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ أَوْ مِنَ الْفَطِّ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ : وَلَكِنَّ لَعْنَةَ أَبَاكَ وَأَنْتَ فِي
صُلْبِي فَأَنْتَ فُطَاطَةٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ أَيُّ نُطْفَةٌ مِنْهَا وَيُرْوَى : فُضُّضُ
بِضَمِّ تَيْنِ جَمْعُ فَضِيضٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْغَرِيضُ وَيُرْوَى : فَضُّضُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَيُرْوَى : فَضِيضٌ كَأَمِيرٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي فَضُّضٍ : وَهُوَ فَطُّ
بَطُّ إِنْ تَبَاعَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : حَكَاهُ تَعْلَابٌ . وَلَمْ يُفَسِّرْ بَطُّا

فَوَجَّهْنَاهُ عَلَى الْإِتِّبَاعِ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَفَظَّهْهُ إِفْظَاطًا : رَدَّهْهُ عَمَّا يُرِيدُ . وَإِذَا
أَدْخَلْتَ الْخَيْطَ فِي الْخِرْتِ فَقَدْ أَفْظَطْتَهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَهُوَ أَفْظُ
مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَصْعَبُ خُلُقًا وَأَشْرَسُ .

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَفْظَطْتُ الْكَرْشَ : اعْتَصَرْتُ مَاءَهَا .

وَجَمَعَ الْفَظَّ بِمَعْنَى الرَّجُلِ السَّيِّئِ الْخُلُقِ أَفْظَاطًا أَزْشَدَ ابْنُ جِنِّي
لِلرَّاجِزِ : .

حَتَّى تَرَى الْجَوْظَ مِنْ فِظَاطِهَا ... مُذْذَوْلِيًا بِعَدَا شَذَا أَفْظَاطِهَا
وَجَمَعَ فَظُّ الصَّيْدِ فُظُوطٌ . قَالَ مُتَمِّمٌ بَيْنَ نُوَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .

وَكَانَ لَهُمْ إِذْ يَعْصِرُونَ فُظُوطِهَا ... بِدَجْلَةٍ أَوْ فَيَضُ الْخُرَيْبَةَ
مَوْرِدٌ يَقُولُ : يَسْتَبْدِلُونَ خَيْلَهُمْ لِيَشْرَبُوا بِوَلَّهَا مِنَ الْعَطَشِ فَإِذَا
الْفُظُوطُ هِيَ تِلْكَ الْأَبْوَالُ بِعَيْنِهَا كَمَا فِي اللِّسَانِ .

ف و ظ .

فَاطَ يَفْظُوطُ فَوْظًا وَفَوَاطًا : مَاتَ كَتَبَهُ بِالْأَحْمَرِ عَلَى أَرَّهْ

مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ وَليْسَ كَذَلِكَ بَلْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي السَّتِي
تَلِيهَا بِقَوْلِهِ : وَرُبَّمَا قَالُوا : فَاطَ يَفْظُوطُ فَوْظًا وَفَوَاطًا وَذَكَرَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ أَيضًا . وَمِنْ سَجَعَاتِهِ : مَنْ قَاطَ بِتِهَامَةٍ فَقَدْ فَاطَ